

على فضيلة المتبوع **البرهان التاسع والثلاثون**

قوله تعالى عسى ان يعفك ربك مما حملت من سوء ما عملت
 اتفق اهل التفسير على ان كلمة عسى من الله واجب
 قال اهل المعاني لان لفظة عسى تفيد الاطماع ومن
 اطعم انسانا في شئ فمحرمة كان عارا والله تعالى
 اكرم من ان يطعم احدا في شئ فمحرمة لا يعطيه ذلك قال
 الواحش اجمع المفسرون على انه مقام الشفاعة كما قال
 صلى الله عليه وسلم حين سئل عنه هو المقام الذي
 اشفع فيه لامتنى عن ابي ذرعة عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يد
 الناس يوم القيمة هل تدرون هم ذلك يجمع الله
 الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
 ويسمهم الداعي وتدنو الشمس فيبلغ الناس
 من الغم والكرب مما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول
 الناس الا تزون الى ما انت فيه الا تزون ما بلغتم

قوله تعالى عسى ان يعفك ربك مما حملت من سوء ما عملت
 اتفق اهل التفسير على ان كلمة عسى من الله واجب
 قال اهل المعاني لان لفظة عسى تفيد الاطماع ومن
 اطعم انسانا في شئ فمحرمة كان عارا والله تعالى
 اكرم من ان يطعم احدا في شئ فمحرمة لا يعطيه ذلك قال
 الواحش اجمع المفسرون على انه مقام الشفاعة كما قال
 صلى الله عليه وسلم حين سئل عنه هو المقام الذي
 اشفع فيه لامتنى عن ابي ذرعة عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يد
 الناس يوم القيمة هل تدرون هم ذلك يجمع الله
 الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
 ويسمهم الداعي وتدنو الشمس فيبلغ الناس
 من الغم والكرب مما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول
 الناس الا تزون الى ما انت فيه الا تزون ما بلغتم

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اوحى الله تعالى الى موسى بنى اسرائيل من
 لقيني وهو جاحد لا حمد دخلته النار قال يا رب
 ومن لحمد قال ما خلقت خلقا اكرم على منه كتبت
 اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق السموات والارض
 ان الجنة محرمة على جميع خلق حتى يدخلها هو وامته
 الحديث **البرهان الثامن والثلاثون** قوله صلى الله عليه
 وسلم ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين
 افضل من ابي بكر رضي الله عنه وبيان هذا انه
 لما كان ابو بكر رضي الله عنه بعد النبيين افضل من جميع
 العالمين وحصل هذا الفضل فيه لمصاحبة وتبليغ
 صلى الله عليه وسلم علم ان صلى الله عليه وسلم افضل
 من الكل لان اصحاب غير نبيينا من اصحاب الانبياء عليهم السلام
 لم يبلغوا هذه المرتبة وانما بلغه ابو بكر رضي الله لايتناه
 افضل النبيين والمرسلين لان فضيلة التابع تدرك

على فضيلة